

Distr.: General
29 March 2005
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٥

نيويورك، ٢٩ حزيران/يونيه - ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٥

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الإنسانية

والغوثية في حالات الكوارث

تقرير عن الإجراءات التي اتخذتها منظمة السياحة العالمية في أعقاب كارثة تسونامي

مذكرة من الأمين العام

موجز

يحيل الأمين العام طيه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التقرير الصادر عن منظمة السياحة العالمية إثر كارثة تسونامي التي وقعت في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ والتي ضربت بلدان المحيط الهندي التي يعتمد نشاطها الرئيسي على السياحة، مخلفة وراءها عواقب مأساوية. وعقدت منظمة السياحة العالمية اجتماعين في فوكيت بتايلند، وهما اجتماع لفرقة عمل معنية بحالات الطوارئ وجلسة غير عادية طارئة للمجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية لتقييم حجم الأضرار ووضع خطة عمل تتناسب مع احتياجات الإنعاش لكل منطقة. وخاطب رئيس وزراء تايلند جلسة المجلس التنفيذي وشارك وزراء السياحة في البلدان المتأثرة بنشاط في المناقشة. ورأس وزير السياحة بالهند اجتماع فرقة العمل المعنية بحالات الطوارئ الذي انعقد في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، أي قبل يوم من اجتماع المجلس التنفيذي. واعتمد المجلس التنفيذي بعد المداولات خطة عمل فوكيت.

* E/2005/100

و بموجب المادة ٧ من الاتفاق المعقود بين الأمم المتحدة ومنظمة السياحة العالمية (قرار الجمعية العامة ٢٣٢/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، المرفق) تقدم منظمة السياحة العالمية إلى الأمم المتحدة تقارير منتظمة عن أنشطتها. وتبعا لذلك يقدم التقرير الحالي المتعلق بالإجراءات التي اتخذتها منظمة السياحة العالمية في أعقاب كارثة تسونامي إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في إطار البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت لدورته الموضوعية لعام ٢٠٠٥، المعنون "المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الإنسانية والغوثية في حالات الكوارث".

تقرير عن الإجراءات التي اتخذتها منظمة السياحة العالمية في أعقاب كارثة تسونامي

١ - إثر الكارثة الطبيعية التي لم يسبق لها مثيل التي ضربت عددا من بلدان المحيط الهندي استجابت منظمة السياحة العالمية، بوصفها وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة، بطريقة تناسب حجم الكارثة واتخذت عددا من الإجراءات الطارئة على النحو التالي:

(أ) في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ قرر الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية حشد دعم المجتمع السياحي الدولي بعقد دورة طارئة لمجلسها التنفيذي من أجل تقييم الحالة وأثرها على السياحة. واختيرت فوكيت بوصفها المركز السياحي للمأساة مكانا لهذه الجلسة الطارئة بتوصية من حكومة تايلند. وأبدت منظمة السياحة العالمية شعورا رمزيا باجتماعها في المنطقة الأشد تأثرا والتي ظلت عاملة في معظم أجزائها؛

(ب) ثانيا، قرر الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية إيفاد خبيرين رفيعي المستوى مرموقين على النطاق الدولي مباشرة إلى أشد البلدان تضررا من كارثة تسونامي، وهي تايلند وإندونيسيا وسري لانكا وملديف. ونجح المبعوثان الخاصان لمنظمة السياحة العالمية للذان أعربا عن تعازي المجتمع الدولي وتضامنه في تحقيق مهمتهما بتقييم نطاق أثر كارثة تسونامي على المناطق السياحية؛

(ج) ثالثا، واستنادا إلى خبرة منظمة السياحة العالمية التي اكتسبتها في إدارة الأزمات إثر الهجمات الإرهابية التي وقعت في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، شكلت المنظمة فرقة عمل طارئة من كبار المسؤولين عن السياحة وقادة الأنشطة الصناعية وخبراء السياحة الرفيعة المستوى، ضمت ممثلين عن المؤسسات الإقليمية والدولية. وقام أعضاء فرقة العمل الذين طُلب منهم تقييم هذه الحالة الاستثنائية بإعداد مشروع لخطة عمل عالمية لإنعاش السياحة؛

(د) في ١ شباط/فبراير ٢٠٠٥، عقد المجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية جلسة طارئة لأول مرة في تاريخه في فوكيت بتايلند. وقدمت فرقة العمل المعنية بحالات الطوارئ مشروعا لخطة عمل اعتمدها المجلس التنفيذي بالإجماع بوصفها خطة عمل فوكيت. واستطاعت منظمة السياحة العالمية في الاجتماع جمع ٤٢ ممثلا حكوميا إضافة إلى قادة المجال السياحي وممثلي المنظمات الإقليمية والمؤسسات المالية؛

(هـ) في الوقت الذي تركز فيه برامج الوكالات والمؤسسات الدولية الأخرى على الاحتياجات الإنسانية وإعادة تعمير الهياكل الأساسية تركز خطة عمل فوكيت على

العنصر البشري في عملية الإنعاش، وذلك بالتركيز على إنقاذ الوظائف السياحية وبدء العمل من جديد في مشاريع سياحية صغيرة ومتوسطة الحجم وتدريب أو إعادة تدريب الأيدي العاملة في المجال السياحي وإعادة تشكيل المنتجات السياحية لتصبح أكثر استدامة وأقل ضعفاً وأهم من ذلك استعادة ثقة المستهلك في المناطق السياحية المتأثرة؛

(و) قُسمت خطة عمل فوكيت إلى خمسة مجالات تشغيلية هي:

١' التسويق والاتصالات؛

٢' إغاثة المجتمعات المحلية؛

٣' التدريب المهني؛

٤' إعادة التنمية المستدامة؛

٥' إدارة الأخطار.

٢ - ولتنفيذ خطة عمل فوكيت اضطلعت منظمة السياحة العالمية، بالتعاون مع الأوساط السياحية الدولية، بتنفيذ سلسلة من الأنشطة والإجراءات الخاصة التي شملت تسيير رحلات لمدوبي وسائط الإعلام ومنظمي الرحلات السياحية للتعرف على المنطقة، وتنفيذ حملات إعلامية، وإلغاء رسوم الاشتراك في معارض السياحة الدولية، والمساعدة في توجيه الأموال إلى المشاريع السياحية الصغيرة والمتوسطة الحجم، وتنظيم حلقات عمل عن إدارة المخاطر وإعادة تشكيل المنتجات السياحية.

٣ - وأخيراً قرر الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية الاستفادة من أكبر معرض للسفر الجوي في العالم، وهو المعرض الذي سينظم قريباً في برلين لعقد ثاني اجتماع لفرقة العمل المعنية بمحالات الطوارئ أثناء المعرض. وسوف يستعرض الاجتماع التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل فوكيت من أجل الحصول على المزيد من الدعم الدولي والتعجيل بجهود الإنعاش للمناطق المتأثرة.

مدريد، شباط/فبراير ٢٠٠٥